

بدائع القلم -- مجموع: فنية خفيفة مختارة من جواهر سعد زغلول باشا واحمد شوقي بن والمرحومين الشيخ محمد عبده ومسنقى كمال باشا وقاسم امين بك بقلم الخطاط المشهور محمد مرتضى

شبهه اجابات: اسماء و محررها الكاتب الاديب عبد الحليم افندي الغمراوي
 صدر مرة في سنة ١٩١٤ وقد صدر العدد الاول منها ومن مواضعه تاريخ
 الحركة الوطنية وحرر الاجابات والمعالجات بحسب الانتخاب في الغرب والشرق

بإني المسائل

فتحاهد الباب هذا أو اشاء المقتطف ووعده ان في مسائل المشتركين التي لا تخرج من دائره تحت المقتطف ، ويشترط على السائل (١) ان يضي مسأله باسمه والماه ومحل اقامته اسماء وامسا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فاذا ذكر ذلك لنا ويمن جروها تدرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فليكرره سألته وان لم يدرجه بعد شهر آخر يكون قد اهلناه استكاف

١١ صدور نقد

اقراء بدل جزئي الصيف كتابين فاهدينا اليكم رواية فتاة نصر وسنهدي اليكم كتابا آخر قبل آخر السنة. وكان غرضنا من ذلك التماس الراحة صيفاً ونرى الآن ان تعبنا زاد ومن المحتمل ان نعود في السنة الثانية الى ما كنا عليه (٢) الهواة وامدق

اسبوط . ثابت افندي جرجس بشاي . ما رأيكم في من يقول ان المحامي لا ينصح الا اذا نبذ التمسك بالصدق . ويستشهد ببعض المحامين الذين يعسدون على النضليل وهم مفلحون

الاسكندرية. محمد افندي محمد ربيع. وجدت ان المجلد الستين من المقتطف يحتوي خمسة اجزاء فقط و ينتهي في شهر مايو ويبتدى المجلد الحادي والستون في جزء شهر يونيو مع العلم ان مجلة عن سنة ١٩٢١ يحتوي كل مجلد منها على ستة اجزاء فكيف ذلك

ج . لقد اعلنا في بداية هذه السنة اننا سنوقف المقتطف مدة شهرين في الصيف فتصير اجزاء السنة ١٠ اجزاء فقط في مجلدين ووعدنا ان نهدي الى

وبغيرهم من الذين لا يجنحون عن الصدق مطلقاً ونجاحهم متوسط فبم تعللون ذلك ج . للنجاح في المحاماة شرائط كثيرة كالعلم الواسع في القانون والمهارة في استنباط الأدلة وسردها والمقدرة الخطائية . والصدق من هذه الشرائط ولكنه ليس الشرط الوحيد للنجاح . وقد تتوفر الشروط الأخرى في محام غير صادق فيفلح ولكن إذا تساوت الشروط كلها في محامين وكان أحدهما صادقاً والآخر غير صادق وكان القضاء مستوفين حقوق العلم والعدالة فالمرجح عندنا أن المحامي الصادق يفلح أكثر من غير الصادق

(٣) الشخصية

ومنه . يقال ان فلاناً له شخصية بارزة او عظيمة فها هو سر هذه الشخصية وهل هي طبيعية تولد مع الانسان او مكتسبة

ج . الاخلاق كلها طبيعي والتربية تقويها والاهمال يضعفها . ويعني بالشخصية البارزة او الواضحة الثبوت على رأي واحد وعدم التقلب مع الالهواء وهي خلق موروث تقويه التربية واحوال الزمان او تضعفه

(٤) سبب التأخر

ومنه . الى اي شيء ينسب تأخر المصريين

في الصناعة والتجارة والعلوم أسياسة الاحتلال ام لاسباب خاصة بالمصريين ج . لا زى دليلاً على ان سياسة الاحتلال قصدت تأخير المصريين في الصناعة والتجارة والعلوم . واذا قسنا حال البلاد الآن بما كانت عليه منذ اربعين سنة رأينا انها تقدمت كثيراً في هذه المدة . بالامس زرنا دار الكتب المصرية فرأينا فيها جماعة من الشبان النجباء بين موظفيها وكلهم دثبون في العمل اشد الدأب ولا تتذكر اننا رأينا في دور الكتب العمومية بانكتر او فرنسا وايطاليا شباناً اشد منهم دأباً . وكلهم من الذين اتموا دروسهم في السنوات العشر الاخيرة على ما يظهر لنا . وزرنا قبيل ذلك وكيلاً حديداً لوزارة من الوزارات المصرية فرأيناها هو وسكرتيره دثبين في العمل كل لحظة مما لم نزله مثيلاً في بلاد اخرى وها من الشبان المتعلمين حديثاً . والمصنوعات المصرية صارت في طبقة طالية جداً من الاتقان ولكن لا ينتظر من بلاد لا حديد فيها ولا حفاً معدنياً ان تصير من البلدان الصناعية ذات المعامل الكبيرة . ولا تنكر انه لو استقلت مصر منذ اربعين سنة ونجت من المشاكل الداخلية والخارجية كل هذه المدة وجرت في

التعليم نحو ٤٥ مليون جنيه والمجالس البلدية فيها تنفق ٣٤ مليون جنيه في السنة . وسنة ١٨٣٣ عينت الحكومة الانكليزية اول مبلغ للاتفاق على التعليم العام وكم تظنون كان ذلك المبلغ كان عشرين الف جنيه لا غير ثم زاد رويداً رويداً ولكنه لم يبلغ ١٢ مليوناً الا في آخر القرن الماضي اي سنة ١٩٠٠ والآن صار ٤٥ مليوناً . واغنياؤنا كانوا يقفون املاكهم على المبرات بسخاء حامي فتي القوا اتوقف على التعليم جروا في هذا المضمار جرياً يحمدون عليه . وقد زارنا قبيل كتابة هذه السطور رجل بغدادى من نزلاء السودان وعلمنا انه اتف كل ما يملك على المدرسة للطببة التي تقام الآن في الخرطوم وبيع املاكه نحو ١٣٠٠ جنيه في السنة وهو آخذ في الازدياد

(٧) الكتب المفيدة

وسنة . كلفتني لجنة ادارة نادي الشبان المصريين المزمع فتحه قريباً في شارع نوبار باشا ان انتخب لها عدداً من افضل الكتب العربية والانكليزية والفرنسية فأني فروع العلم يرى المقتطف انا في حاجة شديدة اليه وهل يتكرم فيضيف مآثرة الى مآثره العديدة في ترقية الحركة العلمية بمصر فيذكر لنا عدداً من

سبيل الارتقاء . كما هي جارية الآن لبلغت درجة ارقى من الدرجة التي بلغتها الآن . ولا يحق لنا ان نتتظر من الاجانب ان يهتموا بامرنا كما يندب منا نحن انهم باتمسنا

١٥٠ . تأه اسة .

وسنة . هل تعتقدون بصحة قول من برميا من الاجانب بعدم اهليتنا للاستقلال لان عدد العارفين بالقراءة والكتابة منا يبلغ ٨ في المائة من مجموعنا ج . كلا وقد اعترفت الدول كلها باستقلال مصر والاعيان الذين قاموا على ملك الانكليز سنة ١٢١٥ مسيحية واضطروا الى ان اتهم حكومة دستورية وهي اول حكومة دستورية في اوربا كان اكثرهم اميين يجهلون القراءة . ولكن اذا كثر المتعلمون في بلاد سهل عليها الارتقاء وعرفت كيف تستفيد من الاستقلال الفائدة الكبرى

(٦) اتفق الاغنياء على انه .

ومنه . ما هو سبب احجام اغنياثنا عن الاتفاق في سبيل التعليم كما ينفق اغنياء اوربا واميركا ج . ليس عندهم اغنياء يقاسون باغنياء اوربا واميركا . والاتفاق الواسع على التعليم حديث حتى في اوربا . فالحكومة الانكليزية تنفق الآن على

انفس الكتب وافيدها في هذه اللغات
الثلاث في العلوم الاجتماعية والسيكولوجية
والفلسفة

ج . نلتفت الى الكتب العربية
القديمة فلا نرى فيها ما يفي بشيء من
طلبكم الاخير سوى مقدمة ابن خلدون .
ولا تستفتي مكتبة يستفيد منها كثيرون
عن مثل الكتب التي نقتنيها نحن مثل
الانسكلوبيديا البريطانية وكتب هربرت
سبنسر وكتاب الفيلسوف جيمس الاميركي
في السيكلوجية وفلسفة السروليم
هملتون الانكليزي والاستاذ مكدوغال
والاستاذ سدجوك وتحتاجون الى
سكلوبيديا لاروس الكبيرة وكتب
الفيلسوف برغستن وجانه وكاتفاج وتارد .
ويحسن ان تستشيروا اساتذة هذه العلوم
في مدارس الحكومة . ولا بد لكم من
الكتب التاريخية الحديثة لاسيما التي
تتكلم في فلسفة التاريخ

(٨) الالعب الرياضية

ومنه . لماذا يشعر الانسان بابتهاج
وسرور عقب تمرين جسمه بالالعب
الرياضية وما هي احسن الوسائل لنشرها
بين المصريين والمصريات وهل تعتقدون
بصحة القول القائل ان الالعب الرياضية
من اسرار نجاح الامة
ج . الالعب الرياضية من الاعمال

التي اعتادها الانسان واسلافه مد
قرون كثيرة حينما كان يلهو ويمرح ا
الخلاء فيسرع تنفسه وتطهر دمه
الفضول التي تؤلم الاعصاب . فكله
طاودها نشط بتطهر دمه وتذكرت دقائق
جسمه ما ورثته من السرور السابق
والمدارس خير الوسائل للترغيب في
الالعب الرياضية . والفتيان والفتيات يميلو
اليها طبعاً فليتركوا ليجاروا وطبعهم . وها
شأن كبير في نجاح الامم ولكن النجاح
كلمة تشمل فروعاً كثيرة فالنجاح المادى
مثلاً لا يتوقف على الرياضة البدنية والا
لما كان اليهود انجح من غيرهم مالياً . وقد
لا يكون لها شأن كبير في النجاح العلمى
فان اكثر العلماء والفلاسفة لم يكونوا
المشهورين بالرياضة البدنية . ولكنهم
لازمة بنوع عام لتقوية الابدان على
تجشم المشاق وتذليل الصعاب

(٩) العدة والاخلاق

ومنه . يقول الاطباء ان للعبد
تأثيراً كبيراً في الاخلاق فهل يوافق
المقتطف على هذا القول واذا كان الام
كذلك فاسر هذا التأثير وما غلواهر
وآثاره في اخلاق المعمل الممدة وفي
صحيحها

ج . نوافق كل الموافقة . والشخص يكون
جزلاً رضي الخلق او مغتاشكساً حسب

كون معدته سقيمة والطعام مهضوما فيها
او يسهل عليها هضمه او كونها متلة و
مصابة بالخشمة. وسبب ذلك ان اعصاب
الدمغ تفرغ التأثيرات الى ادمغ. لا
تفسرها له وينقل ايضا التأثيرات الى
المعدة ولا تفسرها لها. يتف الاسان في
سفينة فتزود به فبزيع بعرة او تتحرك
الحصيات في ذنب الباطنة حركة غير عادية
فينقل العصب المعدي هذا التأثير الى
المعدة ويوهما ان القيامة قامت عاينها
وليس هناك اعصاب خاضعة للارادة حتى
يبين العقل لها بواسطتها الصواب من
الخطأ فتحيث وتقذف الطعام لغير سبب
موجب سوى سوء الفهم. وانظاه ان
اضطراب الدماغ يضعف المعدة هو من
هذا القبيل وحقه ان يضطرب لان
حياته تتوقف على المعدة واذا اضطرب
الدمغ ساء الخلق

المرأة المصرية

ومنة. ما هي احسن الطرق اللازمة
لتربية المرأة المصرية وجعلها تضارع
المرأة الاوربية في رقيها. وما رأي
المقتطف في بروجرام التدريس في
مدارس البنات الآن. اذا اريد تغييره
فما هي افيد العلوم التي يجب وضعها في
منهج التعليم حتى يؤدي الى الغاية
المشودة

ج ان اللواتي تعلمن من المصريات
يصارن من تعلمات من الاوانت والوكبر
تعميم تعبير البنات عندها حتى يصير نسبة
عدد المتعلمات كما هي في اوربا يكاد
يكون حرا من تحمل ثقله المتعلمات لان
يقوله للواتي يتعلمن ويقتضدن للتعليم
ويستخر فيه. ولم تطمع على بروجرام
التدريس المتبع لان حتى نبدي رأينا
فيه ام العلوم فلا بد من ان تتناول
الحساب والتاريخ العام وعلم الطبيعة
ومبادئ الكيمياء والفسيولوجيا
والهيجين وتدير المنزل والفلسفة الاديبة

١١١ لسانبويه

القاهرة مصطفى افندي حمدي .
اسمع كثيراً عن اللبنانيين في هذه
الايام فما هو مركزهم المادي والادبي
والعلمي و هي علاقتهم بالمصريين

ج . ان كثيرين من السوريين
المقربين الآن في القدر المصري لبنانيون
اصلاً لجمهور كبير من اغنياء السوريين
في هذا القطر لبنانيون وكذلك
اكثر ديارهم وبلدانهم. ولقد كانت
الاتصال شديداً بين مصر ولبنان من
عهد الفراعنة. ثم ان مدن الساحل في
سورية تستمد جانباً كبيراً من رجالها
من الجبال المجاورة لها كما هي الحال في
المدن. فان المدن تميمت الرجال غالباً

ج. ثمانية وهي عطاردا اقربها فالزهرة فالارض فالمرنج فالمشتري فزحل فاورانوس فنبتون هذه هي السيارات الكبيرة وبين المرنج والمشتري مئات من السيارات الصغيرة يظن انها مكونة من حلقة اتصلت عن الشمس اصغر مما يلزم لتكوين سيار كبير. ولما كتبنا بسائط علم الفلك في مقتطف سبتمبر سنة ١٩١٨ كان عدد المكتشف من هذه النجيمات قد زاد على سبعمائة و قطر الكبيرة منه نحو ٤٠٠ ميل و قطر الصغيرة يصل الى ١٥ ميلاً

(١٤) بقاء ارواح القتلى

سحيم بالسنطة ا. شعبان. يزعم بعض الناس ان من مات قتيلاً يترك وراءه عفريتاً يقتني آثاره وينسج على متواله فيزور اهله وذويه ويعكف على قبره ومحال عمله. ويكاد يكون هذا الزعم متواتراً عند العامة وبعض الخاصة فهل لهذا الزعم من سبب وهل يمكن ان يكون هذا العفريت روحاً كما يقول علماء الارواح (السيرتزم). وان امكن فلماذا اختصت به روح من قتل دون من لقي حتفه بنفسه

ج. نرجح ان سبب هذا الزعم الاحلام فان المرء اذا حلم بعيت خيبت اليه ان الذي رآه في حلمه هو روح

والجبال والارياض المجاورة لها ترسل اليها من يقوم مقامهم. وعليه فركز اللبنانيين المادي والادبي والعلمي في القطر المصري وفي مدن سورية مثل مركز سائر اخوانهم السوريين ان لم يكن ارقى

(١٢) دوران الارض

زقي. محمد افندي مهيب. كيف نثبت دوران الارض

ج. نظنكم تريدون دوران الارض على محورها من الغرب الى الشرق فان ذلك يستنتج من رؤيتنا الشمس والقمر والنجوم تطلع كل يوم من الشرق وتغيب في الغرب ثم تطلع في اليوم التالي من الشرق وتغيب في الغرب. وقد استنبط المسيو فوكول الفرنسي طريقة سنة ١٨٥١ لظهار دوران الارض على محورها وذلك انه علق جسماً ثقيلاً بخيط طويل دقيق كالرقاص في قبة البننتيون بباريس وجعله يخطر ذهاباً واياباً فلو كانت الارض ثابتة لخطر في سطح واحد دائماً ولكن جهة خطرانه جعلت تنتقل رويداً رويداً في جهة مضادة لجهة دوران الارض فثبت من ذلك ان هذا الانتقال ناتج عن دوران الارض

(١٢) عدد السيارات

ومنه. ما عدد الكواكب السيارة

الميت لا صورة مرسومة في ذهنه كما نقول نحن اليوم . وهذا هو سبب الاعتقاد ببقاء ارواح الاحياء في الدنيا ووضع الطعام لها في مدافنها . اما هل تبقى روح الميت في الارض او لا تبقى فهذه مسألة لا تحل بالحذس بل بالانحاف . وكل ما اطاعنا عليه من الروايات الدالة على بقاء الارواح في الارض واتصالها بالاحياء لم نر فيه ما يقنعنا ولا ما يظهر لنا انه ادل من الاحلام على اتصال ارواح الاموات بالاحياء . ولا نقول ان بقاء الارواح في الارض واتصالها بالاحياء من الامور المستحيلة لان القول بهذه الاستحالة تحكّم ولكننا نقول ان الادلة التي وقفنا عليها لم نرها مقنعة ولا خالية من الريب . والذين يقولون باتصال ارواح الاموات بالاحياء قلما يفرقون بين من قتل قتلاً ومن مات حتف انفه (١٥) الشيوصوفية والباوية

سبارا بالبرازيل . الخواجه ناصر لولو . ما الفرق والتشابه بين البايية (او البهائية) والشيوصوفية واي الطريقتين اقدم

ج . تجدون كلاماً وافياً على الشيوصوفية في المجلد السابع عشر من المقتطف صفحة ٥١٨ و ٦٦٨ والمجلد ٤١ صفحة ١٢٧ وعلى البايية في المجلد ٢٠

صفحة ٦٥٠ . فـ . نعوذ تجددوا ان الفرق بينهما كبير جداً . والشيوصوفية اقدم جداً فقد كان جبال وليبتن من الذين قالوا بعبادتها ومن اشهر زعمائها في اوربا مقوب بـ
المتة في سنة ١٦٢٤ والمعروف بالشيوصوفي .
١٦ ر

مصر حنفه افندي غيريانوس . طالعت رواية فناء مصر باهتمام زائد شأني في كل ما تكتبون في مجلة المقتطف فوجتها عند ظني قد اشتملت على سياحت عمرانية ممتعة وحقائق اجتماعية مفيدة كما انها نددت بعادات ذميمة يجب اصلاحها واخلاق رديئة يجب تقويمها فضلاً عن سلامتها مما كان ملازماً لكل الروايات تقريباً من شسق وغرام . ولكن قد اشكل علي فهم بعض اشياء ظننت انكم لا تجارون غيركم فيها من الكتاب فارجو التفضل زيادة الايضاح عنها وهي اولاً لماذا اقتنيتم اثر مؤلفي الروايات الانكليزية المسيحيين في تصوير شعب واحد محب المال محبة شديدة
ج . اريد الصور الاجتماعية التي وخبنا وصفها هي الصور الكلية التي يمتاز بها كل شعب عن غيره وهذه هي المزية الكبرى في فتاة مصر فان الاشخاص الذين ذكروا فيها وصيف كل منهم

في اميركا فان سكانها من شعوب مختلفة
ولكنهم تزوجوا وتعلموا لغة واحدة
فصاروا شعباً واحداً

(١٨) علاج سم الافعى

صور. السيد داود الدا دامقي السنية.
اكتشف رجل قروي نباتاً اذا تناول
منه من نهشته افعى سامّة نجاة من الموت
وبراً حلاً وقد شهد بصحة هذا الترياق
جمع من الناس لا يسلم العقل اجتماعهم على
الكذب . وكيفية اخذه ان يبلع منه
المسوع ملء كشتبان كل ساعتين ويأكل
ويشرب ما يريد ما عدا الحليب . ونحن
مرسلون اليكم شيئاً منه لاجل فحصه
لعله اذا ثبت نفعه كانت منه للعالم فائدة
لا يستهان بها

ج. سنسلم ما ارسلتموه الى معمل
التحليل الكيماوي لعله يكتشف نوع
هذه المادة. وهي على ما يظهر لنا جريش
بزور نباتية من الخردل نفسه او من
فصيلة الخردل كبزر الفجل ونحوه لانها
حريفة جداً. ولكن امتحان نفعها يكون
بحقن ابدان بعض الحيوانات الصغيرة
بسم الافعى اذا كانت مما يمتد السم ثم
اطعامها هذا البزور وخلصته ومراقبة
فعله بها. واجماع بعض الناس على فعل هذا
العلاج لا يؤيد صحته ولا يأخذه العلماء
بل يلجأون الى الامتحان ولا يأخذ به

وصفاً لازمة على قدر الامكان من اول
الرواية الى آخرها . وما فعله الكتاب
المسيحيون في اوربا فعله غير المسيحيين
مثل دزرا ئيلي

(١٧) الزواج . النحوب

ومنة . اراكم حينتم اقتران هنري
الفتى الانكليزي ببينة الفتاة القبطية
وذهبتم ان هذا العمل من تباشير اقتران
الشرق بالغرب . ولا يخفى ان اختلاط
الشرقيين بالغربيين بالزواج يؤدي حتماً
الى ضياع قومية الضعيف منهم وذهاب
جنسيته فهل انتم على رايتكم في ذلك
ج . مهما كثر امتزاج الشرقيين
بالغربيين بواسطة الزواج لا ينتظر ان
يعم حتى يشمل جانباً كبيراً من السكان
ولا نظن انه يبلغ واحداً في المائة وهذا لا
يكفي لنزع قومية قوم . ونحن نعرف بعض
السوريين الذين اقترنوا باوربيات وبعض
السوريات اللواتي اقترن باوربيين وما منهم
من يرى انه اقل اهتماماً ببلاده من
غيره . نعرف رجالاً من المصريين اقترنوا
باوربيات وهم ونساؤهم اشد تمسكاً من
غيرهم في المسئلة المصرية . وكل ما يزيل
سوء التفاهم من بين الشعوب ويوحّد
مصالحهم او يدينها بعضها من بعض يأول
الى ازالة الضغائن وبسط السلام . وحينداً
لو امكن توحيد اللغات ايضاً كما حدثت

فيه ولم اذكر السنة ولا الصفحة فارجو ان تدلني عليها
 ج . تجدون رأياً في هذا الموضوع في الصفحة ٢٣٥ وما بعدها في جزء
 ١٩١١ من المجلد الثامن والثلاثين. وبجس بكم ان تراجعوا اولاً
 لمقالة التي فيها وموضوعها ايضاح لغوي
 لانها هي التي دعت الى بحثنا عن اصل كلمة نحو

(٢١) اما كلمة قاض

ومنه . ذكرتم ايضاً ان كلمة القاضي
 معربة عن اليونانية فاعسى ان تكون هذه
 اللفظة اليونانية

ج . كريتنس

(٢٢) مقابلة . انتهى

مصر . ا . م . ما هي السنة المسيحية التي
 توافقت سنة ٣٨٢ وسنة ٤٨٥ هجرية .
 - السنة الاولى توافق سنة ٩٩٢
 والثانية سنة ١٠٩٢

(٢٣) مقابلة تاريخي

ومنه . جاء في التواريخ العربية ان
 بردويل ملك الافرنج خرج الى بلاد الشام
 وملك الطاكية سنة ٤٩١ هجرية فاني
 سنة مسيحية يوافق ذلك ج . سنة ١٠٩٧ او ١٠٩٨

القضاء ايضاً لتفرض انه اقيمت دعوى
 ام مكم على رجل قيل لنا وضع في فراش
 رجل خرفعي سامية فليس منه ثم اتاه ذوبه
 بهذا العلاج فاذر منه وشفي فهل تكون
 على لرجل المهم انه شرع في قتل لرجل
 لا حذر بقاء على شهادة الناس ان لا افعى
 سامة وان الدرء شفاه من سمه

١٩١١ مجمع امود

اسكلة طرابلس . الخواجه انطون
 ذكريل . ان مخترع العود وهسل هو
 فارسي او سربي

ج . المعروف ان العرب اخذوا
 العود عن الفرس ام . مخترعة الاول فغير
 معروف . وقد وجد الاستاذ بيري في
 خرائب جاسان قرب فاقوس بالقطر
 المصري تمثالاً خزفياً من زمن الدولة
 العشرن المصرية اي قبل المسيح بالف
 سنة وهو يمثل امرأة جلسة وفي حضنها
 آلة موسيقية كالعود تماماً وهي ممسكة
 براسها ويسراها وتنقر عليها بيمنها كما يفعل
 اللاعبون على العود الآن

(٢٠) اصل كلمة

بغداد . احد القراء . ذكرتم ان كلمة
 نحو لعلم العربية غير عربية الاصل والآن
 اردت مراعاة هذا البحث لاعيد النظر